



منظمة العمل العربية

# مضامين قضايا العمل فى الصحافة العربية دراسة تحليلية

إصدارات منظمة العمل العربية  
2013

## فريق العمل المعنى بالدراسة

الأستاذ الدكتور / فاروق أبو زيد  
نائب رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا  
وعميد كلية الإعلام بالجامعة  
المشرف العام على الدراسة

الأستاذ الدكتور / عصام الدين فرج  
مستشار المجلس الأعلى للثقافة سابقا  
وأستاذ الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا  
المحرر الرئيسي للدراسة

الأستاذ / محمد رشاد  
المدرس المساعد  
بكلية الإعلام- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

## تقديم

تشهد المنطقة العربية العديد من التغييرات السياسية والاجتماعية الملحوظة التي كان لها تأثيرها الملحوظ على قضايا التنمية بوجه عام , وعلى قضايا العمل وأوضاع العمالة العربية على وجه الخصوص .

وفي ضوء اهتمام منظمة العمل العربية وانشغالها على مدى يزيد على الأربعة عقود بقضايا العمل وسعيها الى إعلاء قيمته وتحسين أوضاعه وظروفه ، وإيمانها بأن العمل قيمة إنسانية وحضارية , وله أبعاده الاقتصادية والاجتماعية وكذلك النفسية , ومن الواجب إيلاؤه المكانة اللازمة ، باعتباره قضية مجتمعية تتطلب تتضافر جميع جهود الفاعلين الاقتصاديين وأطراف الإنتاج للتصدي للتحديات التي تواجه بيئة العمل - فإن المنظمة لديها يقين راسخ بالدور المهم والحيوي الذي يلعبه الإعلام العربي خاصة إذا أحسن توجيهه فيما يتعلق بإعداد الأفراد والمجتمعات وفئاتها المستهدفة بالمعلومات في مختلف المجالات التي تخدم التنمية المجتمعية ومنها , بكل تأكيد , قضايا ومجالات العمل التي تشغل بال الكثيرين، وهو الأمر الذي دفع المنظمة إلى التفكير بجدية في القيام برصد مضامين قضايا العمل في وسائل الإعلام العربية , وذلك بهدف حفزها إلى القيام بدورها في مجال الإعلام التنموي من جانب , والعمل على إثارة الوعي بأهمية قضايا العمل وتأثيرها على المجتمعات العربية من جانب آخر ، وصولاً إلى إيجاد كوادرات إعلامية معنية أكثر بقضايا التنمية ، وجعلها أكثر فاعلية وكفاءة في تحليل قضايا العمل على النحو الذي يتناسب مع أهمية هذه القضايا .

لذا بدأت المنظمة في إعداد دراسات تحليلية لتناول وسائل الإعلام قضايا العمل ، واختارت المنظمة دراستها الأولى " تحليل مضامين قضايا العمل في الصحافة العربية " من خلال عينة من الجرائد الوطنية والقومية كبدائية لدراسة كل اتجاهات الإعلام العربي والصحافة العربية سواء في الخليج العربي أو المشرق العربي أو المغرب العربي ، وذلك لتأكيد السعي نحو إبراز دور وسائل الإعلام العربية لمتابعة مشكلات العمل والعمال وقضاياهم ، والعمل على إلقاء الضوء عليها ، وطرح مقترحات وخطط استراتيجيات هذه القضايا للرأي العام لتوعيته والحصول على دعمه لتعزيز مكانة الأمة وتنميتها .

وفي رأبي أن هذه " الدراسة مطروحة أمام جميع العاملين بالإعلام والصحافة العربية، والمشتغلين أيضا بقضايا العمل ، فهي دعوة مباشرة للاهتمام بهذه القضايا ودراسة المعوقات التي تواجه الإعلام العربي في هذا الشأن ، فالدراسة العلمية تقودنا دائما إلى إدراك الواقع وفهمه وحسن التعامل معه من أجل وطن ومستقبل عربي يلبي تطلعات أجيال شبابنا ، والمكانة التاريخية لأمتنا العربية .

ويسعدني في نهاية هذا " التقديم " أن أتوجه بالشكر لفريق العمل المعني بإنجاز الدراسة ، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور / فاروق محمد أبو زيد ، نائب رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، وعميد كلية الإعلام ، المشرف على الدراسة ، وذلك لجهدهم في التعاون مع منظمة العمل العربية لإنجاز هذه الدراسة ، على أمل أن تستكمل المنظمة مسيرتها في إبراز دور وسائل الإعلام العربية في تسليط الضوء على قضايا العمل ومجالات اختصاص المنظمة المختلفة .

**والله ولي التوفيق**

**أحمد محمد لقمان**

**المدير العام لمنظمة العمل العربية**

## أولاً - مقدمة :

1. تتعرض هذه الدراسة بالتحليل والتفسير لنتائج البحث الذى يعالج موضوع " مضامين قضايا العمل فى الصحافة العربية " من خلال تحليل مضمون عينة تشمل عاماً كاملاً من إعداد صحيفتى الأهرام القاهرية والشرق الأوسط اللندنية ، واللتين توزعان فى معظم البلدان العربية ، وعدد غير قليل من البلدان الأجنبية ، باعتبارهما نموذجين صالحين للتعبير بشكل كبير عن مجمل مواقف الصحافة العربية من قضايا العمل .
2. اعتمدت الدراسة فى تحديد فئات المضمون الصحفى لجريدتى الأهرام والشرق الأوسط على التقارير الثلاثة الصادرة عن منظمة العمل العربية عن التشغيل والبطالة فى الدول العربية .
3. ويمثل هذا البحث جزءاً من مشروع أشمل يسعى الى ايجاد تكامل وتعاون وثيق بين منظمة العمل العربية ووسائل الاعلام من خلال اثاره الوعى لدى الجماهير العربية بقضايا العمل ومتابعة المشكلات التى يواجهها العمال وطرح الرؤى المتعددة لعلاجها , وابرار الجهود التى تتم لخدمة قضايا العمل سواء من جانب الجهات الحكومية أو المنظمات غير الحكومية ، ونشر ثقافة جديدة للعمل ترتكز على قيمة العمل وعائده على المواطن العربى بشكل خاص والمجتمع العربى بشكل عام ، واثاحة فرص التواصل بين اطراف قضايا العمل بما يسمح بديمقراطية الاتصال فى بيئة العمل وبما يحقق استمرار الانتاج ونموه .
4. هذا البحث باكورة لعدد من البحوث المستقبلية ، التى تشمل عينة من مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية ، كما تشمل أيضا الفضائيات ووسائل الاعلام الالكترونية الحديثة ، التى من خلالها يمكن التعرف على اساليب معالجة وسائل الاعلام لقضايا العمل ، وأثر هذه المعالجة فى نشر ثقافة العمل ومعالجة مشكلاته ، واقناع الراى العام العربى بأهمية العمل فى تنمية المجتمعات العربية .

## ثانياً - مؤشرات :

1. لقد تبين وجود أولويات لاهتمام الصحافة العربية بقضايا العمل أمكن اجمالها فى احدى عشرة قضية احتلت ثلاث منها المرتبة المتقدمة وهى : التشغيل والبطالة ، وسياسات التشغيل ، والتعاون العربى ودعم التشغيل ، واحتلت قضية تشريعات العمل المرتبة الرابعة فى حين احتل الدور الذى تقوم به المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى توفير فرص العمل المرتبة الخامسة , اما دور الحكومة فى التشغيل فقد احتل المرتبة السادسة ،

واحتلت المركز السابع قضية المرأة وقضايا العمل واحتل الفقر وقضايا التشغيل المرتبة الثامنة وجاءت الخدمات الداعمة للتشغيل فى المرتبة التاسعة واحتلت قضية الهجرة العربية , المرتبة العاشرة , اما القضية الأخيرة فى الترتيب فكانت من نصيب القطاع غير المنظم فى التشغيل .

2. تبين وجود اثنتين وأربعين قضية فرعية تتعلق بقضايا العمل فى اهتمامات الصحافة العربية ، تشغل ثلاث قضايا منها ما تصل نسبته الى 59.9% مما نشر فى الصحافة العربية وهما قضايا : البطالة , ويجاد فرص عمل جديدة ، وانعكاسات الاحتجاجات الشعبية ( الربيع العربى ) فى تزايد البطالة !

3. يلاحظ اهتمام الصحافة العربية بقضية تهيئة فرص العمل للمرأة بما يتناسب مع قدراتها وظروفها والدعوة الى التمكين الاقتصادى للمرأة وزيادة مساهمتها فى التنمية , ولم تختلف نسبة الاهتمام كثيرا فيما بين جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط , مما يشير الى وجود تغيير كبير فى الموقف من المرأة فى الصحافة العربية بدعم وجودها ومشاركتها فى الحياة العملية .

4. اتفقت كل من صحيفتى الاهرام والشرق الاوسط فى الدعوة الى زيادة مساهمة القطاع الخاص فى التنمية ، وهو مؤشر يؤكد ان اقتصادات السوق باتت تشكل الاتجا الغالب على نسبة كبيرة من الصحافة العربية.

5. لوحظ اختلاف نسبي فى موقف صحيفة الاهرام الداعم للتعاونيات ودورها فى معالجة قضايا البطالة فى مقابل تجاهل جريدة الشرق الاوسط لدور التعاونيات فى هذا المجال فى فترة عينة الدراسة .

6. احتلت قضية تطوير تشريعات العمل والحقوق والحريات النقابية مساحة اكبر فى جريدة الاهرام , فى حين تضاعل اهتمام جريدة الشرق الاوسط بهذه الحقوق والحريات النقابية .

7. اتفقت كل من جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط على تجاهل قضية تعريب مصطلحات العمل.

8. لوحظ ارتفاع مستوى اهتمام جريدة الاهرام بقضايا العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر , فى حين زاد اهتمام جريدة الشرق الاوسط بقضية التأهيل المهنى لذوى الاحتياجات الخاصة وكفالة فرص العمل لهم .

9. كشفت الدراسة التحليلية للفنون الصحفية المستخدمة فى معالجة قضايا العمل عن ازدياد الاعتماد على فن الخبر الصحفى بنسبة تصل الى 65.3% فى حين قل الاعتماد على الفنون الصحفية المعبرة عن رأى مثل المقال والتحقيق والحديث وجاءت بنسبة

15.9% وهو ما يؤكد ضعف المعالجة التحليلية والتفسيرية لقضايا العمل فى الصحافة العربية .

ورغم ان فن التقرير الصحفى حصل على نسبة 8.2% من مجموع ما نشر عن قضايا العمل فى الصحفيتين فإن ذلك يؤكد ايضا ضعف الجانب التحليلى والتفسيرى فى المعالجة الصحفية لقضايا العمل , باعتبار ان فن التقرير الصحفى يغلب عليه الطابع الاخبارى ايضا .

10 . تبين اهتمام الصحافة العربية فى معالجتها قضايا العمل بتصريحات ومواقف واخبار الشخصيات الرسمية وعلى الاخص الرؤساء والوزراء , حيث تصل نسبتهم الى 76% مما نشر بالصحيفتين عينة الدراسة , فى حين لم تزد نسبة العاملين والقادة العماليين عن 19.1% !

11 . تبين ان 92% مما نشر عن قضايا العمل فى الصحافة العربية يوضع فى الصفحات الداخلية ولايزيد ما نشر عن قضايا العمل فى الصفحات الاولى على 8.7%!

### ثالثاً : توصيات

1. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للصحفيين والاعلاميين ووسائل الاعلام العربية المكتوبة والمسموعة والمرئية والفضائيات ووسائل الاعلام العربية الالكترونية بهدف تدريبهم على أفضل الاساليب المناسبة لمعالجة قضايا العمل .
2. تنظيم حلقات نقاشية لحراس البوابة الاعلامية فى وسائل الاعلام العربية : ( رؤساء تحرير الصحف , مدير و القنوات الاذاعية والتليفزيونية الأرضية الفضائية ) , بهدف تعزيز اهتمامهم بقضايا العمل .
3. استكمال هذا البحث بعدد آخر من البحوث للتعرف على أساليب وسائل الاعلام الاخرى فى معالجة قضايا العمل , بحيث تشمل دراسات الاذاعة والتليفزيون الارضى والقنوات الفضائية ووسائل الاعلام الالكترونية , وأن تتوفر لهذه البحوث ميزانيات مناسبة تسمح بالتطبيق على اكبر عدد من وسائل الاعلام العربية .
4. إن منظمة العمل العربية مطالبة بأن تسعى الى الاستفادة مما كشفت عنه نتائج هذا البحث وخاصة ما يتعلق بأولويات اهتمام الصحافة العربية بقضايا العمل بحيث تتم دراسة ما اذا كانت هذه الأولويات الصحفية تتماشى مع اولويات منظمة العمل العربية وقضايا العمل , ثم ان تعمل المنظمة وفق خطة اعلامية مدروسة لتغيير أو تعديل بعض الاولويات الصحفية , بحيث تتماشى مع اولويات المنظمة .

وفى الوقت ذاته يمكن لمنظمة العمل العربية ان تعدل من ترتيب بعض اولوياتها الاعلامية على ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة , وذلك من منطلق ان الصحافة وغيرها من وسائل الاعلام تعتبر اليوم احد اشكال التعبير الاساسية عن اتجاهات الراى العام .

#### **رابعاً - أهمية البحث :**

إن قضايا العمل فى الدول العربية موضع اهتمام للشعوب العربية بدءاً من التخطيط لها ولقضايا التشغيل ومشكلاتها والمعوقات التى تواجهها وقضايا البطالة التى تؤرق مستقبل الشباب وحياتهم وقضايا الهجرة للايدى العاملة سواء الشرعية والمنظمة أو غير الشرعية التى نطلع على، اخبارها كل صباح .

وإذ كانت وسائل الاعلام تقوم بدور مهم فى المجتمع يركز على وظيفة الاخبار بالأحداث وقضايا المجتمع والربط بين أطرافه المختلفة فإن الآمال تتجه الى هذه الوسائل من خلال :

- متابعة المشكلات التى يواجهها العمال وقضاياهم .
- اثاره الوعى لدى الجماهير بقضايا العمل .
- ابراز الجهود والانجازات التى تتم سواء من الحكومات أو المنظمات غير الحكومية .
- نشر ثقافة جديدة للعمل تركز على قيمة العمل وعائده فى المجتمع العربى .
- اتاحة فرص التواصل بين أطراف قضايا العمل بما يسمح بديمقراطية الاتصال فى بيئة العمل وبما يحقق استمرار الانتاج والتواصل بين أطرافه .
- وإذا كانت بحوث الاعلام تتنوع فى اشكالها بين المرئى والمسموع والمطبوع فإن تكامل ادائها يصب فى المحصلة فى مصلحة المجتمع وأبنائه .

#### **وتتنوع بحوث وسائل الاعلام حسب نوع اطراف عملية الاتصال :**

- **بحوث القائم بالاتصال :** عن الصحفيين والاعلاميين والمشكلات التى يواجهونها فى عملهم من اجل اداء افضل وأمثل .
- **بحوث المضمون :** عن محتوى ما تقدمه وسائل الاعلام لفهم القضايا التى يتم نشرها ودراسة مقومات النشر .
- **بحوث الجمهور :** التى تسعى لتحليل نوعية جمهور العملية الاتصالية وفئاتهم حتى يمكن فهم وادراك الرسالة التى يمكن اقناعهم وإخبارهم بها وتحديد نوعية الوسائل المناسبة لهم.
- **بحوث الوسائل الاعلامية :** المعنيه بدراسة آلية العمل داخل المؤسسات الاعلامية واقتصادياتها من اجل تحقيق نجاح لدور هذه الوسائل .



- **بحوث التأثير** : حيث تتم دراسة أثر أداء وسائل الاعلام على الجمهور ومدى نجاحها فى اقناعه بالمضمون والافكار التى تستهدفها هذه الوسائل .

- **بحوث بيئة الاتصال** : التى تركز على دراسة المتغيرات المختلفة التى تحيط بعملية الاتصال وبيئته وتؤثر فى أداء الوسائل .

وتقتضى دراسة قضايا العمل ونشر ثقافتها اجراء بحوث اعلامية عن هذه القضايا ووسائل الاعلام العربية المختلفة وهذا هو الهدف الرئيسى لباكورة هذه البحوث , حيث نقدم هذه الدراسة عن الصحافة العربية كبداية لدراسة جميع انواع البحوث التى اشرنا اليها وموقع قضايا العمل فى وسائل الاعلام العربية .

### **خامساً - الاطار المنهجى:**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية الأبراز واكتشاف ظاهرة معينه وإلقاء المزيد من الضوء عليها بهدف تحديد مشكلة معينه بدقة قبل البدء فى دراستها , حيث إننا كما سبق أن ذكرنا نستهدف استطلاع موقع قضايا العمل فى وسائل الاعلام العربية .

#### **أداة الدراسة :**

تعتمد هذه الدراسة على اداة تحليل المضمون لوصف مضمون الرسالة الاعلامية وشكلها وهى اداة موضوعية تخضع للمتطلبات المنهجية التى تستهدفها الدراسة .

#### **عينة الدراسة :**

تم اختيار جريدتين كباكورة لأجراء بحوث علمية على الصحف العربية , هما جريدة يومية تصدر فى مصر وهى جريدة الاهرام ، وجريده يومية تصدر بملكية سعودية فى لندن وهى جريدة الشرق الأوسط وكتاهما توزعا فى انحاء العالم العربى بشكل واسع.

- تم اختيار الفترة الزمنية لعينة الدراسة لمدة عام يبدأ من نهاية مؤتمر العمل العربى فى دورته التاسعة والثلاثين والاحتفال بعيد العمال ( أى من أول مايو 2012 ) وحتى بداية عقد مؤتمر العمل العربى فى دورته الأربعين ( أى حتى نهاية ابريل 2013 ) .

وتم اختيار اعداد الصحف للتحليل بأسلوب الأسبوع الصناعى : أى السبت فى الاسبوع الاول ثم الاحد فى الاسبوع الثانى ... وهكذا لتبلغ اعداد كل من جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط 52 عدداً من كل منهما .

#### **فئات التحليل :**

تم الاعتماد على وحدة الموضوع كوحدة لتحليل المضمون وتم تحديد فئات المضمون اعتماداً على التقارير الثلاثة الصادرة عن منظمة العمل العربية , التى تناولت التشغيل والبطالة فى الدول

العربية وشملت الفئات احدى عشرة فئة مضمون رئيسية جاءت تحتها اثنتان واربعين فئة مضمون فرعية وجاءت القضايا الرئيسية على النحو التالى :

1. التشغيل والبطالة فى الوطن العربى .
2. سياسات التشغيل فى الوطن العربى .
3. التعاون العربى ودعم التشغيل .
4. تشريعات العمل والتشغيل .
5. دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص العمل .
6. الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص فى التشغيل .
7. المرأة وقضايا العمل .
8. الفقر وقضايا التشغيل .
9. الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية .
10. الهجرة العربية .
11. القطاع غير المنظم فى الدول العربية .

**فئات أخرى فى تحليل عينة الدراسة ( مضمون وشكل ) :**

1. الاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل .
2. الشخصيات المحورية فى الاشكال الصحفية .
3. سمات الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية .
4. نوع محرر الاشكال الصحفية .
5. مصادر الاشكال الصحفية .
6. استخدام الصور والرسوم فى الاشكال الصحفية .
7. نوع الصفحات التى تم نشر الاشكال الصحفية المعنية بقضايا العمل فيها .

**جريدة الاهرام :**

صدر العدد الاول من جريدة الاهرام فى 1876/8/5 من الاسكندرية كإصدار اسبوعى تحول الى اليومى عام 1881 ،وقد أطلق عليها د. طه حسين عميد الادب العربى بأنها ( ديوان الحياة المعاصرة )، حيث انتظمت فى الاصدار لتواكب تاريخ مصر حتى اليوم وتعايش انتصاراته وانكساراته .

تطورت الجريدة من اربع صفحات اخبارية ( ورقتين ) لتصبح من اهم الصحف العربية مستحدثة فنونا صحفية فى الوطن العربى من خلال الحديث الصحفى والمقال والتحقيقات والكاريكاتير ... وغيرها من الفنون الصحفية .

ابرز رؤساء تحريرها : أنطوان الجميل – محمد حسنين هيكل – أحمد بهاء الدين . تصدر طبعة دولية تطبع فى اليوم نفسه فى لندن و فرانكفورت و نيويورك ، بالإضافة الى طبعة عربية تطبع ايضاً فى اليوم فى نفسه جدة بالمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودبى ولها موقع إلكترونى وبوابة اخبارية على الانترنت .

### **جريدة الشرق الاوسط :**

صدرت عام 1978 فى لندن عن شركة ذات ملكية سعودية وهى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق وتهتم بالشأن العربى عامة والسعودى خاصة ، وتطبع فى 12 مدينة فى الوقت نفسه وهى : القاهرة وبيروت وجدة والرياض والظهران والكويت ودبى والدار البيضاء وفرانكفورت ومارسيليا ومدريد ونيويورك .

ابرز رؤساء تحريرها : جهاد الخازن ، عرفان نظام الدين ، عبد الرحمن الراشد . وتتميز الجريدة بالملاحق المتخصصة والتقارير الصحفية ولها موقع الإلكتروني على الانترنت.

### **سادساً- تحليل القضايا الرئيسية للعمل فى الدراسة وهى :**

1. التشغيل والبطالة فى الوطن العربى .
  2. سياسات التشغيل فى الوطن العربى .
  3. التعاون العربى ودعم التشغيل .
  4. تشريعات العمل والتشغيل .
  5. دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص العمل .
  6. الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص فى التشغيل .
  7. المرأة وقضايا العمل .
  8. الفقر وقضايا التشغيل .
  9. الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية .
  10. الهجرة العربية .
  11. القطاع غير المنظم فى الدول العربية .
- ويوضح الجدول رقم (1) نتائج تحليل القضايا الرئيسية فى الدراسة وعددها احدى عشر قضية رئيسية تضمنت اثنتين واربعين قضية فرعية.

## جدول رقم (1)

تحليل القضايا الرئيسية في الدراسة :

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
150 %22.5	12 %1.8	10 %1.5	18 %2.7	7 %1.1	3 %0.4	100 %15	التشغيل والبطالة في الوطن العربى
105 %15.7	3 %0.4	3 %0.4	29 %2.4	— —	1 %0.1	69 10.4	سياسات التشغيل في الوطن العربى
89 %13.3	1 %0.1	10 %1.5	26 %3.9	1 %0.1	8 %1.2	43 %6.5	التعاون العربى ودعم التشغيل
72 %10.8	1 %0.2	4 %0.6	17 %2.6	1 %0.1	1 %0.1	48 %7.2	تشريعات العمل والتشغيل
69 %10,3	— —	6 %0,9	22 %3,3	— —	2 %0,3	39 %5,8	دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة في التشغيل وتوفير فرص العمل
62 %9,5	— —	11 %1,7	17 %2,5	2 %0,3	3 %0,5	29 %4,3	الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل
51 %7.7	— —	4 %0.6	36 %5.4	— —	1 %0,2	10 %1,5	المرأة وقضايا العمل
35 %5.2	1 %0.1	2 %0.3	6 %0.9	1 %0.1	— —	25 %3.8	الفقر وقضايا التشغيل
14 % 2.2	— —	— —	5 %0.8	— —	— —	9 %1.4	الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل في الدول العربية
12 %1.8	— —	— —	— —	— —	2 %0.3	10 %1.5	الهجرة العربية
8 %1.2	— —	— —	3 %0.4	— —	— —	5 %0.8	القطاع غير المنظم
667 %100	18 %2.6	50 %7.5	179 %26.9	12 %1.7	21 %3.1	387 %58.2	اجمالي ك %

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق ما يلى :

- إن اجمالى عدد الاشكال الصحفية التى تناولتها جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط 667 شكلاً فى عينة الدراسة البالغ عددها 52 عدداً لكل منهما أى بمتوسط 6.4 معالجة يومية لقضايا العمل فى هاتين الصحيفتين .

- إن جريدة الاهرام تناولت عبر 52 عدداً عينة الدراسة عدداً من قضايا العمل من خلال 420 تكراراً لأشكال صحفية ( خبر- تحقيق - حديث - تقرير .. وغيرها ) أى بمتوسط 8 اشكال صحفية يوميا .

- ان جريدة الشرق الاوسط تناولت عبر 52 عدداً عينة الدراسة عدداً من قضايا العمل من خلال 274 تكراراً لأشكال صحفية أى بمتوسط ما يقرب 5 اشكال صحفية يوميا .

- جاء تناول قضايا العمل على المستوى المحلى لكل من جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط على النحو التالى :

● عالجت جريدة الاهرام قضايا العمل على المستوى المحلى بعدد 387 شكلاً صحفياً بنسبة 92.1% من اجمالى تناولها لقضايا العمل .

● جاء اجمالى معالجة الصحيفتين لقضايا العمل على المستوى المحلى بعدد 566 شكلاً صحفياً بنسبة 85.1% من اجمالى تناولهما لقضايا العمل بالدراسة مما يعكس تركيزاً للمعالجة على المستوى المحلى لكل من الصحيفتين .

● وجاء تناول قضايا العمل على المستوى العربى لكل من جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط على النحو التالى :

● عالجت جريدة الاهرام قضايا العمل على المستوى العربى بعدد 21 شكلاً صحفياً بنسبة 5% من اجمالى تناولها لقضايا العمل .

● وعالجت جريدة الشرق الاوسط قضايا العمل على المستوى العربى بعدد 50 شكلاً صحفياً بنسبة 20.2% من اجمالى تناولها لقضايا العمل .

● جاء اجمالى معالجة الصحيفتين لقضايا العمل على المستوى العربى بعدد 71 شكلاً صحفياً بنسبة 10.6% من اجمالى تناولهما لقضايا العمل بالدراسة مما يعكس معالجة محدودة على المستوى العربى لكل من الصحيفتين وان كانت أعلى بالنسبة لجريدة الشرق الاوسط .

● وجاء تناول قضايا العمل على المستوى الدولى لكل من جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط على النحو التالى :

● عالجت جريدة الاهرام قضايا العمل على المستوى الدولى بعدد 12 شكلاً صحفياً بنسبة 3% من اجمالى تناولها لقضايا العمل .

● وعالجت جريدة الشرق الاوسط قضايا العمل على المستوى الدولى بعدد 18 شكلاً صحفياً بنسبة 7.3% من اجمالى تناولها لقضايا العمل .

• جاء اجمالى معالجة الصحيفتين لقضايا العمل على المستوى الدولى بعدد 30 شكلاً صحفيه بنسبة 4.3% من اجمالى تناولهما لقضايا العمل بالدراسة مما يعكس قلة معالجة على المستوى الدولى لكل من الصحيفتين .

• جاءت قضايا التشغيل والبطالة فى الوطن العربى فى المرتبة الاولى وبنسبة 22.5% من اجمالى الاهتمام بتناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 150 معالجة فى الصحيفتين:

- 110 شكلاً صحفياً فى جريدة الاهرام .

- 40 شكلاً صحفياً فى جريدة الشرق الاوسط.

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول ست قضايا هي :

1. مشكلات البطالة وايجاد فرص العمل .

2. انعكاسات الاحتجاجات الشعبية على التشغيل والبطالة .

3. مشكلات العمال فى الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات .

4. تعزيز الحوار الاجتماعى لحل المشكلات الاجتماعية .

5. آثار الازمة الاقتصادية على التشغيل والبطالة .

6. الكفاية الانتاجية وعلاقتها بالتشغيل والانتاج .

- جاءت قضايا سياسات التشغيل فى الوطن العربى فى المرتبة الثانية وبنسبة 15.7% من

اجمالى الاهتمام بتناول قضايا العمل فى الدراسة و باجمالى 105 معالجات فى الصحيفتين :

\* 70 شكلاً صحفياً فى جريدة الأهرام.

\* 35 شكلاً صحفياً فى جريدة الشرق الاوسط.

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول سبع قضايا هي :

1. توفير الخدمات الاجتماعية للعمال وتحسين مستواها .

2. تقنين الحد الادنى للأجور بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية

3. شئون العمل والعمال .

4. توسيع قاعدة التدريب والعمل المهنى والتقنى .

5. تأمين وسائل السلامة والصحة المهنية وضمان بيئة العمل .

6. تطوير ادارات العمل ورفع معدل النمو فى الانتاجية .

7. تنمية علاقات العمل ورفع مستوى القوى العاملة .

- جاءت قضايا التعاون العربى ودعم التشغيل فى المرتبة الثالثة وبنسبة 13.3% من اجمالى

تناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 89 معالجة فى الصحيفتين :

\* 52 شكلاً صحفياً فى جريدة الاهرام .

\* 37 شكلا صحفيا فى جريدة الشرق الاوسط .

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول تسع قضايا هى :

1. تخفيض معدلات البطالة بمقدار النصف .
  2. الاهتمام بأوضاع العمال المهاجرين .
  3. تيسير تنقل العمالة العربية ومساواتها بالعمالة الوطنية .
  4. تنمية القوى العاملة العربية ورفع كفاءتها الانتاجية .
  5. مشاركة صناديق التمويل العربية لدعم المشاريع .
  6. نشر الثقافة العمالية المستمدة من خصائص المجتمع .
  7. تنمية الموارد البشرية .
  8. تحقيق متطلبات العقد العربى للتشغيل .
  9. أنشطة منظمة العمل العربية .
- جاءت قضايا تشريعات العمل والتشغيل فى المرتبة الرابعة وبنسبة 10.8% من اجمالى تناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 72 معالجة فى الصحيفتين :

\* 50 شكلا صحفيا فى جريدة الاهرام.

\* 22 شكلا صحفيا فى جريدة الشرق الاوسط .

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول اربع قضايا هى :

1. توحيد وتوسيع وتطوير تشريعات العمل.
  2. الحقوق والحريات النقابية .
  3. توسيع التأمينات العمالية لتشمل العمال .
  4. قضايا التعاونيات .
- جاءت قضايا دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص العمل فى المرتبة الخامسة وبنسبة 10.3% من اجمالى تناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 69 معالجة فى الصحيفتين :

\* 41 شكلا صحفيا فى جريدة الاهرام.

\* 28 شكلا صحفيا فى جريدة الشرق الاوسط .

وتمت المعالجة من خلال تناول قضيتين هما :

1. دعم الصناعات الصغرى.
2. مشاريع تشغيل الشباب وخاصة المرأة فى الريف .

- جاءت قضايا الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص فى التشغيل فى المرتبة السادسة وبنسبة 9.3% من اجمالى تناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 62 معالجة فى الصحيفتين :

\* 34 شكلا صحفيا فى جريدة الاهرام .

\* 28 شكلا صحفيا فى جريدة الشرق الاوسط .

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول ثلاث قضايا هى :

1. زيادة مساهمة القطاع الخاص فى التنمية .

2. تطوير الشراكة مع القطاع الخاص فى التخطيط .

3. تحسين ظروف وشروط العمل فى الدول العربية .

جاءت قضية المرأة وقضايا العمل فى المرتبة السابعة وبنسبة 7.7% من اجمالى تناول

قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 51 معالجة فى الصحيفتين :

\* 11 شكلا صحفيا فى جريدة الاهرام.

\* 40 شكلا صحفيا فى جريدة الشرق الاوسط .

ويلاحظ ان هذه القضية هى الوحيدة التى كانت معالجة جريدة الشرق الاوسط فيها اعلى عن

معالجة جريدة الاهرام لقضايا العمل فى عينة الدراسة .

وتمت هذه المعالجة لهذه القضية من خلال تناول ثلاث قضايا هى :

1. تهيئة فرص العمل للمرأة بما يتناسب مع قدراتها وظروفها .

2. تحقيق التمكين الاقتصادى للمرأة ومساهمتها فى التنمية .

3. توفير الحماية اللازمة للمرأة والاحداث .

- جاءت قضية الفقر وقضايا التشغيل فى المرتبة الثامنة وبنسبة 5.2% من اجمالى تناول

قضايا العمل و باجمالى 35 معالجة فى الصحيفتين :

\* 26 شكلا صحفيا فى جريدة الاهرام.

\* 9 اشكال صحفية فى جريدة الشرق الاوسط .

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول ثلاث قضايا هى :

1. تحقيق العدالة الاجتماعية .

2. تخفيض نسبة المشتغلين الذين يقل دخلهم عن خط الفقر .

3. ظاهرة عمالة الاطفال .

- جاءت قضايا الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية فى المرتبة التاسعة

و بنسبة 2.2% من اجمالى تناول القضايا العمل بالدراسة و باجمالى 14 معالجة فى الصحيفتين :

\* 9 اشكال صحفية فى جريدة الاهرام .



\* 5 اشكال صحفية فى جريدة الشرق الاوسط.

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول قضيتين هما :

1. التاهيل المهنى للمعاقين وكفالة فرص العمل المناسب .
2. بناء شبكة معلومات سوق العمل .

- جاءت قضايا الهجرة العربية فى المرتبة العاشرة وبنسبة 1.8% من اجمالى تناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 12 معالجة اقتصرت على جريدة الاهرام فى عينة الدراسة .

وتمت هذه المعالجة من خلال تناول قضيتين هما :

1. الاهتمام بقنوات الحوار المجتمعى.
  2. ايجاد مرصد عربى لمتابعة حركة تنقل الايدى العاملة .
- وجاءت اخيرا قضايا القطاع غير المنظم فى الدول العربية فى المرتبة الحادية عشرة وبنسبة 1.2% من اجمالى تناول قضايا العمل بالدراسة و باجمالى 8 معالجات فى الصحيفتين .

#### سابعاً : تحليل القضايا الفرعية لقضايا العمل فى الدراسة :

يوضح الجزء التالى تحليل القضايا الفرعية للقضايا الرئيسية للدراسة وهى:

1. التشغيل والبطالة فى الوطن العربى .
2. سياسات التشغيل فى الوطن العربى .
3. التعاون العربى ودعم التشغيل .
4. تشريعات العمل والتشغيل .
5. دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص العمل .
6. الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص فى التشغيل.
7. المرأة وقضايا العمل .
8. الفقر وقضايا التشغيل .
9. الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية .
10. الهجرة العربية .
11. القطاع غير المنظم فى الدول العربية .

## 1. التشغيل والبطالة في الوطن العربي :

يبين الجدول رقم (2) نتائج تحليل مضمون جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط عينة الدراسة ومعالجة كل منهما لقضايا التشغيل والبطالة في الوطن العربي .

### جدول رقم (2)

#### نتائج تحليل قضايا التشغيل والبطالة في الوطن العربي

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
51 %33.9	—	3 %2	8 %5.3	5 %3.3	2 %1.3	33 %22	مشكلات البطالة وخلق فرص عمل
39 %26	2 %1.2	3 %2	1 %.7	1 %7	—	32 %21.3	انعكاسات الاحتجاجات الشعبية على التشغيل والبطالة
24 %16	1 %7	3 %2	5 %3.3	—	—	15 %10	مشاكل العمال فى الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات
15 %10.1	—	1 %7	4 %2.7	—	—	10 %6.7	تعزير الحوار الاجتماعى لحل المشكلات الاجتماعية
11 %7.3	8 %5.3	—	—	1 %7	—	2 %1.3	آثار الازمة الاقتصادية على التشغيل والبطالة
10 %6.7	1 %7	—	—	—	1 %7	8 %5.3	الكفاية الانتاجية وعلاقتها بالتشغيل الانتاج
150 %100	12 %8	10 %6.7	18 %12	7 %4.7	3 %2	100 %66.6	اجمالي ك %

ويتبين من نتائج هذا الجدول ما يلى :

- جاءت قضية مشكلات البطالة إيجاد فرص عمل فى المرتبة الاولى من اهتمامات الجريدتين بقضايا التشغيل والبطالة فى الوطن العربى وبنسبة بلغت %33.9 اى ثلث قضايا الفئة المركزية للتحليل .
- تنوع تناول جريدة الاهرام لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية وعربية ودولية , من أمثلتها :

( لاقامة مشروعات صغيرة بضمانات غير تقليدية .. اولوية فى الاقراض لابناء الفلاحين لمواجهة البطالة -2012/7/12).

وتوزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية من خلال أشكال صحفية محلية وعربية من امثلتها :

( السياحة السعودية .. استثمار واعد وفرص وظيفية – 2013/4/2 ) .

- جاءت قضية انعكاسات الاحتجاجات الشعبية على التشغيل والبطالة فى المرتبة الثانية وبنسبة 26% اى أكثر من ربع المعالجات الصحفية لقضايا التشغيل والبطالة فى الوطن العربى ، واقتصرت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية مع تكرار وحيد لخبر على المستوى الدولى ومن امثلتها :

( ابو العينين يعتزم تصفية اعماله بعد تحدى العمال للقانون – 2012/7/12 ) .

بينما تنوعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية فى الاشكال الصحفية المحلية والعربية والدولية ومن امثلتها :

( الحكومة المصرية تناشد أهالى بورسعيد العودة الى العمل ..والعصيان يمتد لمحافظة اخرى- 2013/2/21 ) .

- وجاءت قضية مشكلات العمال فى الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات فى المرتبة الثالثة وبسبة 16% اقتصرت فيها معالجة جريدة الاهرام لها على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( تأجيل ملاحقة صغار المزارعين المتعثرين مع بنك التنمية والائتمان الزراعى 4 اشهر – 2012/7/12 )

بينما تنوع تناول جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية فى اشكال صحفية محلية وعربية ودولية من امثلتها :

( الامم المتحدة تحذر من تراجع شديد فى اداء الاقتصاد الفلسطينى – 2012/9/6 ) .

- جاءت قضية تعزيز الحوار الاجتماعى لحل المشكلات الاجتماعية بنسبة 10.1% اقتصرت فى معالجة جريدة الاهرام لها على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( مكتسبات العمال فى ظل الثورة على القنوات الاقليمية – 2012/5/1 ) .

بينما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط على الاشكال الصحفية المحلية والعربية من أمثلتها:

( السعوديات : سوق العمل والعمل فى السوق – 2012/10/8 ) .

- وجاءت قضية؟ آثار الازمة الاقتصادية على التشغيل والبطالة بنسبة 7.3% واقتصرت فى معالجة جريدة الاهرام على الاشكال الصحفية المحلية مع تكرار وحيد على المستوى الدولى ومن امثلتها :

( معايير جديدة لصرف المساندة التصديرية . عيسى : توفير فرص عمل وتعميق التصنيع المحلى ومساندة الصناعات الصغيرة – 2012/7/12).

بينما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط على الاشكال الصحفية على المستوى الدولى ومن امثلتها :

( اعداد العاطلين فى اسبانيا تتجاوز 6 ملايين – 2012/4/26).

- جاءت قضية الكفاية الانتاجية وعلاقتها بالتشغيل والانتاج بنسبة 6.7% و توزعت فى معالجة جريدة الاهرام على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :

( لكم دينكم ولنا اقتصادنا – مقال بقلم د.ايمن رفعت المحجوب – 2012/7/12).

بينما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط على الاشكال الصحفية على المستوى الدولى ومن امثلتها :

( انخفاض دخل الاسرة الاوروبية رغم تراجع طفيف فى معدلات التضخم – 2012/5/1).

## 2. سياسات التشغيل في الوطن العربي :

يوضح جدول رقم (3) نتائج تحليل مضمون جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط عينة الدراسة ومعالجة كل منهما لقضايا سياسات التشغيل في الوطن العربي :

### جدول رقم (3)

#### نتائج قضايا سياسات التشغيل في الوطن العربي

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
27 %25.7	—	2 %1.9	8 %7.6	—	—	17 %16.2	توفير الخدمات الاجتماعية للعمال وتحسين مستواها
22 %21	1 %1	—	2 %1.9	—	—	19 %18.1	تقنين الحد الأدنى للاجور بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية
20 %19.1	1 %1	—	4 %3.8	—	—	15 %14.3	شئون العمل والعمال
11 %10.6	—	1 %1	5 %4.8	—	1 %1	4 %3.8	توسيع قاعدة التدريب والعمل المهني والتقنى
10 %9.5	—	—	3 %2.8	—	—	7 %6.7	تأمين وسائل السلامة والصحة المهنية وضمان بيئة العمل
8 %7.5	1 %0.9	—	3 %2.8	—	—	4 %3.8	تطوير ادارات العمل ورفع معدل النمو فى الانتاجية
7 %6.6	—	—	4 %3.8	—	—	3 %2.8	تنمية علاقات العمل ورفع مستوى القوى العاملة
105 %100	3 %2.9	3 %2.9	29 %27.5	—	1 %1	69 %65.7	اجمالي ك %

ويتضح من نتائج بيانات هذا الجدول ما يلى :

- جاءت قضية توفير الخدمات الاجتماعية للعمال وتحسين مستواها فى المرتبة الاولى وبنسبة بلغت 25.7% واقتصرت جريدة الاهرام فى معالجتها لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

- ( حملة للفحص المجانى لأورام الثدي للسيدات العاملات – 2012/5/1 )  
وتوزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية  
والعربية ومن امثلتها :
- ( 15 حرفية يسوقن منتجاتهن التقليدية فى العثيم مول بالرياض – 2012/10/8 ).
- جاءت قضية تقنين الحد الأدنى للاجور بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية بنسبة 21%  
واقترنت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :  
( 15.00% زيادة فى اجور 45 الف عامل مؤقت بالرى – 2012/7/20 ).
- بينما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية  
والدولية ومن امثلتها :
- ( وزارة العمل : الزام مشتركى " حافظ " بالتدريب الالكترونى وخفض اعانة المتقاعسين –  
2012/11/25 ).
- جاءت قضايا شؤون العمل والعمال ضمن قضايا سياسات التشغيل فى الوطن العربى بنسبة  
19.1% واقترنت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن  
امثلتها :
- ( تقرير حكومى : 6 مليارات جنية عبئاً اضافيا على الموازنة لتثبيت العمالة المؤقتة –  
2012/5/9 ).
- وتوزعت معالجة جريدة الشرق الأوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية  
والدولية ومن امثلتها :
- ( المتقاعدون فى فرنسا يعودون مجددا لسوق العمل – 2012/11/1 ).
- وجاءت قضية توسيع قاعدة التدريب والعمل المهنى والتقنى بنسبة 10.6% توزعت فيها  
معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها ( )  
امين غانم : نسعى لتحسين ترتيب مصر فى التنافسية وتوفير فرص عمل للشباب –  
2012/5/17 ).
- كما توزعت ايضاً معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية  
المحلية والعربية ومن امثلتها :
- ( "يسر" نظام يربط الجمعيات الخيرية بالجهات الحكومية .. (قريبا – 2012/9/6 ).
- جاءت قضية تأمين وسائل السلامة والصحة المهنية وضمن بيئة العمل بنسبة 9.5%  
واقترنت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( مع استمرار ازمة السخنة .. انقسام بين العمال المضربين .. و 60% يرغبون فى استئناف العمل – 2013/2/13 ).

كما اقتضت ايضا معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( الشرقية تطلق اولى شركات الاستقدام للعمالة فى السعودية – 2012/9/6).

- جاءت قضية تطوير ادارات العمل ورفع معدل النمو فى الانتاجية بنسبة 7.5% واقتضت

معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( سبل المكافحة الفعالة .. البطالة – الفقر مقال بقلم نادر فرجاني – 2012/10/8).

بينما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والدولية ومن امثلتها :

( اجندة الاعمال – 2012/8/29).

- جاءت قضية تنمية علاقات العمل ورفع مستوى القوى العاملة بنسبة 6.6% واقتضت

معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( فى مؤتمر بالاقصر : عرض التجربة الدنماركية لتحسين بيئة العمل واساليب فض

الاضرابات والاعتصامات بالتفاوض – 2013/1/28).

وكذلك اقتضت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية

ومن امثلتها :

( السعودية : مؤتمر الاقتصاد الوطنى يدعو لحوافز اضافية لتوطين الوظائف فى الشركات

– 2012/5/9 ).

### 3. التعاون العربى ودعم التشغيل:

يوضح الجدول رقم (4) نتائج تحليل مضمون جريدتى الاهرام والشرق الاوسط عينة الدراسة ومعالجة كل منها لقضايا التعاون العربى ودعم التشغيل :

#### جدول رقم (4)

#### يوضح نتائج تحليل قضايا التعاون العربى ودعم التشغيل

اجمالى	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
14 %21.4	1 %1.1	4 %4.5	2 %2.3	— —	2 %2.3	10 %11.2	تخفيض معدلات البطالة بمقدار النصف
14 %15.7	— —	— —	2 %2.3	— —	1 %1.1	11 %12.3	الاهتمام باوضاع العمال المهاجرين
12 %13.5	— —	2 %2.3	1 %1.1	1 %1.1	1 %1.1	7 %7.9	تيسير تنقل العمالة العربية ومساواتها بالعمالة الوطنية
12 %13.5	— —	— —	5 %5.6	— —	2 %2.3	5 %5.6	تنمية القوى العاملة العربية ورفع كفاءتها الانتاجية
9 %10.1	— —	— —	5 %5.6	— —	— —	3 %3.4	مشاركة صناديق التمويل العربية لدعم المشاريع
9 %10.1	— —	1 %1.1	4 %4.5	— —	— —	5 %5.6	نشر الثقافة العمالية المستمدة من خصائص المجتمع
9 %10.1	— —	1 %1.1	7 %7.9	— —	— —	1 %1.1	تنمية الموارد البشرية
3 %3.3	— —	1 %1.1	— —	— —	1 %1.1	1 %1.1	تحقيق متطلبات العقد العربى للتشغيل
2 %2.3	— —	2 %2.3	— —	— —	— —	— —	انشطة منظمة العمل العربية
89 %100	1 %1.1	10 %11.3	26 %29.3	1 %1.1	8 %9	43 %48.2	اجمالى ك %



ويتضح من بيانات الجدول ما يلي :

- جاءت قضية تخفيض معدلات البطالة بمقدار النصف فى المرتبة الاولى وبنسبة بلغت 21.4% اى ما يقرب ربع قضايا التعاون العربى ودعم التشغيل وتوزعت معالجة جريدة الاهرام على الاشكال الصحفية المحلية والعربية و من امثلتها :  
( لأقامة مشروعات صغيرة بضمانات غير تقليدية .. اولوية فى الاقراض لأبناء الفلاحين لمواجهة البطالة – 2012/7/12).
- بينما تنوعت معالجة جريدة الشرق الاوسط من خلال الاشكال الصحفية المحلية والعربية والدولية ومن امثلتها :  
( رئيس مجلس الغرف السعودية : المنطقة العربية مهددة بفجوة وظائف تقدر بـ 70 مليون وظيفة – 2012/12/27).
- جاءت قضية الاهتمام بأوضاع العمال المهاجرين فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 15.7% توزعت فيها معالجة جريدة الاهرام على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها ( الرئيس يطالب بضرورة الاهتمام بالعمالة المصرية فى ليبيا – 2012/7/12 ) .  
بينما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط على المستوى المحلى لهذه القضية ومن امثلتها:  
( رجال الاعمال يتأهبون للقاء وزارة الاعمال بدعوتها لإسقاط رسوم العمالة واصدار قائمة بالمهن ).
- جاء قضية تيسير تنقل العمالة العربية ومساواتها بالعمالة الوطنية بنسبة 13.5% تنوعت فيها معالجة جريدة الاهرام من خلال الاشكال الصحفية المحلية والعربية والدولية ومن امثلتها :  
( الرئيس يطالب بضرورة الاهتمام بالعمالة المصرية فى ليبيا – 2012/7/12).  
وتوزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :  
( رئيس الغرف العربية : القطاع الخاص وضع توصياته وعلى القمة تحويلها الى قرارات نافذة – 2013/1/20).
- وجاءت قضية تنمية القوى العاملة العربية ورفع كفاءتها الانتاجية بنسبة 13.5% توزعت فيها معالجة جريدة الاهرام على الاشكال الصحفية المحلية والعربية و من امثلتها :  
( ياسين يدعو لقانون عربى يضمن حقوق الشباب – 2012/9/22 ).  
بينما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط فى معالجة هذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

- ( "الموارد البشرية " يحمل الشركات مسؤولية تأخر رواتب مستفيدي الصندوق – (2012/8/5).
- جاءت قضية مشاركة صناديق التمويل العربية لدعم المشاريع بنسبة 10.1% وتوزعت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :  
( 7.8 مليار جنيه استثمارات عربية جديدة تتيح 37 الف فرصة عمل – 2013/1/20 ).  
بينما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :
- ( وزير المالية السعودى : قمة الرياض ستشهد 4 قرارات اقتصادية واجتماعية جديدة – (2013/1/20).
- جاءت قضية نشر الثقافة العمالية المستمدة من خصائص المجتمع بنسبة 10.1% و اقتصرت فيها معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :  
( ياسين يدعو لقانون عربى يضمن حقوق الشباب – 2012/9/22).
- كما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط القضية نفسها ايضاً على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :  
( الطائف : اسر فقيرة تتحول الى منتجة عبر بوابة السياحة – 2013/1/28).
- جاءت قضية تنمية الموارد البشرية بنسبة 10.1% اقتصرت فيها معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :  
( بعد اعتبارها التحدى الاكبر امام مصر ومنطقة الشرق الاوسط . مسعود احمد : حل مشكلة البطالة يتطلب تحقيق معدلات نمو واجراءات هيكلية بسوق العمل – 2012/9/14).
- بينما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :  
( لجنة حكومية توصى بتدريب السعوديين على مهنة المساج – 2013/3/17).
- جاءت قضية تحقيق متطلبات العقد العربى للتشغيل بنسبة 3.3%, توزعت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :  
( ياسين يدعو لقانون عربى يضمن حقوق الشباب – 2012/9/22).
- واقترحت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على خبر وحيد على المستوى الدولى:  
(رئيس مجلس الغرف السعودية : المنطقة العربية مهددة بفجوة وظائف تقدر 70 مليون وظيفة – 2012/12/27)

- جاءت فئة أنشطة منظمة العمل العربية بنسبة 2.3% واقتصرت على خبرين وردا بجريدة الشرق الاوسط بينما لم يرد بعينة الدراسة بجريدة الاهرام اى شكل صحفى يتعلق بهذه الفئة ومن امثلة ما ورد بجريدة الشرق الاوسط :

( القطاع الخاص العربى يجتمع اليوم فى الرياض لطرح رؤية امام القمة الاقتصادية – 12-2/1/12 ) حيث تضمن الخبر مشاركة منظمة العمل العربية فى منتدى القطاع الخاص العربى الذى عقد بالعاصمة السعودية الرياض .

ويلاحظ ان قضية تعريب مصطلحات العمل والتدريب المهنى لم تحظ بأى معالجة فى جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط خلال الفترة الزمنية لعينة الدراسة.

#### 4. تشريعات العمل والتشغيل :

يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل مضمون جريدتى الاهرام والشرق الاوسط ومعالجة كل منهما لقضية تشريعات العمل والتشغيل :

#### جدول رقم (5)

#### يوضح نتائج تحليل قضايا وتشريعات العمل والتشغيل

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلّى	دولى	عربى	محلّى	
43 %59.7	—	3 %4.2	13 %18.0	1 %1.4	—	26 %36.1	توحيد وتوسيع وتطوير تشريعات العمل
20 %27.8	1 %1.4	1 %1.4	2 %2.8	—	—	16 %22.2	الحقوق والحريات النقابية
8 %11.1	—	—	2 %2.8	—	1 %1.4	5 %6.9	توسيع التأمينات العمالية لشمل العمال
1 %1.4	—	—	—	—	—	1 %1.4	قضايا التعاونيات
72 %100	1 %1.4	4 %5.6	17 %23.6	1 %1.4	1 %1.4	48 %66.6	اجمالي ك %

ويتضح من نتائج هذا الجدول مايلى :

- جاءت قضية توحيد وتوسيع وتطوير تشريعات العمل فى موضع اهتمام الجريدتين بنسبة بلغت 59.7% من اجمالى الاهتمام بتشريعات العمل والتشغيل وجاء ثلثا هذه النسبة بجريدة الاهرام والثلث الاخير بجريدة الشرق الاوسط .

وجاء تناول جريدة الاهرام لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية من امثلتها :

( عمال مصر يرفضون قانون النقابات – 2012/10/16).

بينما تنوع تناول جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية وعربية من امثلتها :

( " الاستفدام " مقترح بقانون يجرم الخادمة الهاربة – 2012/5/25).

- جاءت قضية الحقوق والحريات النقابية فى المرتبة الثانية وبنسبة بلغت 27.8%، جاء 22.2% منها بجريدة الاهرام و 2.8% بجريدة الشرق الاوسط اى ان معالجة الجريدتين قد اهتمت بنسبة أكثر من الربع بهذه القضية فى اطار الاهتمام بتشريعات العمل والتشغيل . وجاءت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية من امثلتها :  
( فى عيد العمال .. بائعة الخبز .. تشكل نقابة مستقلة – 2012/5/1 ) .
- بينما تنوع تناول جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية وعربية ودولية من امثلتها :
- ( لهيب الصيف بالسعودية يدفع عمالة المقاولات الى المطالبة بزيادة الاجور أو تقليص ساعات العمل – 2012/6/18 ) .
- جاءت قضية توسيع التامينات العمالية لتشمل العمال فى المرتبة الثالثة بنسبة 11.1% مما يبرز اهتمام الجريدتين بهذه القضية وجاءت بنسبة 8.3% بجريدة الاهرام و 2.8% بجريدة الشرق الاوسط .
- وتنوع تناول جريدة الاهرام لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية وعربية من امثلتها :  
( رئيس اللجنة الوزارية للعدالة الاجتماعية : توسيع مظلة التأمين الاجتماعى لتشمل العمالة غير المنتظمة – 2012/12/11 ) .
- بينما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية من خلال اشكال صحفية محلية من امثلتها :
- ( الشرقية تطلق اولى شركات الاستقدام للعمالة فى السعودية- 2012/9/6 ) .
- جاءت قضية التعاونيات بنسبة 1.4% وفى جريدة الاهرام فقط مما يبرز ضعف تناول الجريدتين لقضايا التعاونيات حيث جاءت فى جريدة الاهرام كتكرار لخبر محلى وحيد جاء تحت عنوان ( فى اجتماعات لجنة التجارة والاستثمار العربية : انشاء شركة قابضة للصوامع وتخزين الحبوب و انتاج اللحوم الحمراء – 2013/4/18 ) وورد بالخبر ان الاجتماع ناقش دور التعاونيات فى تنمية التجارة العربية البينية .

## 5. دور المنشآت الصغيرة او المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص عمل

يوضح جدول الرقم(6) دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص

العمل:

### يوضح جدول رقم (6)

نتائج تحليل قضايا دور المنشآت الصغيرة او المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص العمل :

اجمالى	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
49 %71	—	4 %5.8	14 %20.3	—	2 %2.9	29 %42	دعم الصناعات الصغرى
20 %29	—	2 %2.9	8 %11.6	—	—	10 %14.5	مشاريع تشغيل الشباب وخاصة المرأة فى الريف
69 %100	—	6 %8.7	22 %31.9	—	2 %2.9	39 %56.5	اجمالى ك %

ويتضح من نتائج بيانات هذا الجدول ما يلى :

- جاءت قضية دعم الصناعات الصغرى بنسبه 71% توزعت فيها معالجة جريدة الاهرام لهذه

القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :

( فى اجتماع المستثمرين باتحاد الغرف التجارية : الاستعداد للمشاركة الفورية فى

المشروعات القومية العملاقة – 2012/7/4).

وكذلك جاءت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية فى الاشكال الصحفية المحلية

والعربية ومن امثلتها :

( الافكار والفرص - 2012/9/22 )

- جاءت قضية مشاريع تشغيل الشباب وخاصة المرأة فى الريف بنسبة 29% اقتصرت فيها

معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( 100 ألف فدان جديدة للاستثمار الزراعى لسد الفجوة – 2013/3/15).

كما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية

والعربية ومن امثلتها :

( الافكار والفرص - 2012/9/22).

## 6. الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل:

يوضح جدول رقم (7) نتائج تحليل مضمون جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط عينة الدراسة لقضايا الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل .

### يوضح جدول رقم (7)

#### قضايا الدور المتغير والقطاع الخاص في التشغيل:

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلّى	دولى	عربى	محلّى	
21 %33.9	—	4 %6.4	6 %9.7	1 %1.6	2 %3.2	8 %13	زيادة مساهمة القطاع الخاص فى التنمية
21 %33.8	—	4 %6.4	6 %9.7	1 %1.6	1 %1.6	9 %14.5	تطوير الشراكة مع القطاع الخاص فى التخطيط
20 %32.3	—	3 %4.8	5 %8.1	—	—	12 %19.4	تحسين ظروف وشروط العمل فى الدول العربية
62 %100	—	11 %17.6	17 %27.5	2 %3.2	3 %4.8	29 %46.9	اجمالي ك %

ويتضح من نتائج تحليل بيانات هذا الجدول ما يلى :

- جاءت قضية زيادة مساهمة القطاع الخاص فى التنمية بنسبة 33.9% وتنوعت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية من خلال الاشكال الصحفية المحلية والعربية والدولية ومن امثلتها :  
( خريطة طريق اقتصادية فى قمة الرياض غدا - 2013/1/20).

كما توزعت جريدة الشرق الاوسط فى معالجتها لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :

( القطاع الخاص العربى يجتمع اليوم فى الرياض لطرح رؤيته امام القمة الاقتصادية – 2012/1/12).

- كما جاءت قضية تطوير الشراكة مع القطاع الخاص فى التخطيط بنسبة 33.8% وتوزعت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية والدولية ومن امثلتها :

( بعد اجتماع مع مجموعة من رجال الاعمال المصريين : مرسى يستعرض تشجيع فرص الاستثمار وزيادة الصادرات – 2012/7/12)

كما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية  
والعربية ومن امثلتها :

( القطاع الخاص العربى يجتمع اليوم فى الرياض لطرح رؤيته امام القمة الاقتصادية –  
2012/1/12 )

- جاءت قضية تحسين ظروف وشروط العمل فى الدول العربية بنسبة 32.3% واقتصرت  
معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( تثبيت 605 عمال وفنيين بالرى – 2012/1/2 ) ، ( تأجيل ملاحقة صغار الزراعيين  
المتعثرين مع بنك التنمية والائتمان الزراعى 4 أشهر -2012/7/12).

وتوزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية  
والعربية ومن امثلتها :

( رئيس الغرف العربية : القطاع الخاص وضع توصياته.. وعلى القمة تحويلها إلى قرارات  
نافذة – 2013/1/20 )



## 7. المرأة وقضايا العمل :

يوضح جدول رقم (8) نتائج تحليل مضمون جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط لمعالجة كل منهما لقضية المرأة وقضايا العمل

### جدول رقم (8)

#### نتائج تحليل قضية المرأة وقضايا العمل

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلّى	دولى	عربى	محلّى	
20 %39.2	—	1 %2	17 %33.3	—	—	2 %3.9	تهيئة فرص العمل للمرأة بما يتناسب مع قدراتها وظروفها
20 %39.3	—	1 %2	13 %25.5	—	1 %2	5 %9.8	تحقيق التمكين الاقتصادى للمرأة ومساهمتها فى التنمية
11 %21.5	—	2 %3.9	6 %11.8	—	—	3 %5.8	توفير الحماية اللازمة للمرأة والاحداث
51 %100	—	4 %7.9	36 %70.6	—	1 %2	10 %19.5	اجمالي ك %

ويتضح من بيانات هذا الجدول مايلى :

- جاءت قضية تهيئة فرص العمل للمرأة بما يتناسب مع قدراتها وظروفها بنسبه 39.2% واقتصرت فيها معالجة جريدة الاهرام على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها : ( رسالة للرئيس القادم .. المرأة المصرية فى ارقام – 2012/5/17).
- وتوزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها : ( السعوديات .. سوق العمل.. والعمل فى السوق – 2012/10/8 )
- جاءت قضية تحقيق التمكين الاقتصادى للمرأة ومساهمتها فى التنمية بنسبة 39.3% وتوزعت فيها معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال المحلية والعربية ومن امثلتها: ( التعبئة والاحصاء : 3 ملايين عاطل من اجمالى القوى العاملة فى مصر – 2012/5/1 ).
- كما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال المحلية والعربية .
- وجاءت قضية توفير الحماية اللازمة للمرأة والاحداث بنسبة 21.5% اقتصرت , معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها : ( 21% من النساء يتعرضن للتحرش اللفظى فى العمل – 2012/12/11).
- وتوزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية .

## 8. الفقر وقضايا التشغيل :

يوضح جدول رقم (9) نتائج تحليل مضمون جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط لمعالجة كل منهما لقضية الفقر وقضايا التشغيل :

### جدول رقم (9)

#### نتائج تحليل قضايا الفقر والتشغيل

اجمالي	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
23 %65.8	—	1 %2.9	1 %2.9	—	—	21 %60	تحقيق العدالة الاجتماعية
8 %22.7	—	—	5 %14.2	—	—	3 %8.5	تخفيض نسبة المشتغلين الذين يقل دخلهم عن خط الفقر
4 %11.5	1 %2.8	1 %2.9	—	1 %2.9	—	1 %2.9	ظاهرة عمالة الاطفال
35 %100	1 %2.8	2 %5.8	6 %17.1	1 %2.9	—	25 %71.4	اجمالي ك %

ويتضح من بيانات هذا الجدول ما يلى :

- جاءت قضية تحقيق العدالة الاجتماعية بنسبة 65.8% واقتصرت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( دراسات جدوى جاهزة لمشروعات الشباب بفوائد مخفضة 50% .. 10 مطالب رئيسية لصغار الفلاحيين لتحقيق العدالة الاجتماعية امام الرئيس – 2012/7/4 ) .

كما توزعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية ومن امثلتها :

( المغرب : توظيف العاطلين من حملة الماجستير والدكتوراة يتحول الى جدل قانونى – 2012/5/17 ) .

- وجاءت قضية تخفيض نسبة المشتغلين الذين يقل دخلهم عن خط الفقر بنسبة 22.7% اقتصرت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( سبل المكافحة الفعالة .. البطالة – الفقر – مقال بقلم نادر فرجاني – 2012/10/8 ) .

كما اقتصررت ايضا معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها : ( هيئة السياحة ترفع جوائز الحرفين فى منافسات سوق عكاظالى 350الف ريال -2012/9/22)

- وجاءت قضية ظاهرة عمالة الاطفال بنسبة 11.5 % وتوزعت معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والدولية ومن امثلتها : ( المطالبة بتطبيق التجربة اليابانية لحل ظاهرة اطفال الشوارع – 2012/10/16 ) بينما تنوعت معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية والعربية والدولية ومن امثلتها:

( لا ادري عن اى انسانية نحن نتحدث – مقال بقلم مشعل السديري – 2012/6/2 )

## 9. الخدمات والاليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية:

يوضح الجدول رقم (10) نتائج تحليل مضمون جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط لقضايا الخدمات والاليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية:

### جدول رقم (10)

#### نتائج تحليل قضايا الخدمات والاليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية

اجمالى	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلى	دولى	عربى	محلى	
10 %71.5	—	—	4 %28.6	—	—	6 %42.9	التأهيل المهنى للمعاقين وكفالة فرص العمل المناسبة
4 %28.5	—	—	1 %7.1	—	—	3 %21.4	بناء شبكة معلومات سوق العمل
14 %100	—	—	5 %35.7	—	—	9 %64.3	اجمالى ك %

ويتضح من بيانات هذا الجدول ما يلى :

- جاءت قضية التأهيل المهنى للمعاقين وكفالة فرص العمل المناسبة بنسبة 71.5% واقتصرت

معالجة جريدة الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( وزير العمل " الشرق الاوسط " : عقوبات لردع التوظيف الوهمى للمعاقين -

(2012/5/1

- جاءت قضية بناء شبكة معلومات سوق العمل بنسبة 28.5% واقتصرت معالجة جريدة

الاهرام لهذه القضية على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( فاينانشيال تايمز تحذر من انفجار قنبلة البطالة فى مصر - 2013/3/1 ).

كما اقتصرت ايضا معالجة جريدة الشرق الاوسط لهذه القضية على الاشكال الصحفية

المحلية ومن امثلتها : ( السعودية تنصدر دول الشرق الاوسط فى معدلات نمو التوظيف عبر

الانترنت - 2012/5/1 ).

## 10. الهجرة العربية وقضاياها:

يوضح جدول رقم (11) نتائج تحليل قضايا الهجرة العربية فى عينة الدراسة :

### جدول رقم (11)

#### نتائج تحليل قضايا الهجرة العربية

اجمالى	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	مطلى	دولى	عربى	مطلى	
8 %66.7	—	—	—	—	2 %16.7	6 %50	الاهتمام بقنوات الحوار المجتمعى
4 %33.3	—	—	—	—	—	4 %33.3	ايجاد مرصد عربى لمتابعة حركة تنقل الايدى العاملة
5 %100	—	—	—	—	2 %16.7	10 %83.3	اجمالى ك %

ويتضح من نتائج الجدول ما يلى :

- جاءت قضية الاهتمام بقنوات الحوار المجتمعى بنسبة 66.7% مما يبرز اهمية هذا الحوار فى مواجهة المشكلات التى تواجه الهجرة العربية ، واقتصر الاهتمام بهذه القضية على معالجة جريدة الاهرام وذلك بأشكال صحفية محلية وعربية ومن امثلتها : (الرحلات زادت بعد الثورة رغم خطورتها ، الهجرة الى الموت – 2012/8/29).
  - جاءت قضية ايجاد مرصد عربى لمتابعة حركة تنقل الايدى العاملة بنسبة 33.3% اقتصرت معالجة جريدة الاهرام على اشكال صحفية محلية .
- ويلاحظ انه لم تتم معالجة هذه القضايا فى جريدة الشرق الاوسط فى الفترة الزمنية لعينة الدراسة.

## 11. القطاع غير المنظم فى الدول العربية :

يوضح جدول رقم (12) نتائج قضايا القطاع غير المنظم فى الدول العربية عينة الدراسة :

### جدول رقم (12)

#### نتائج تحليل قضية القطاع غير المنظم فى الدول العربية

اجمالى	الشرق الاوسط			الاهرام			القضية
	دولى	عربى	محلّى	دولى	عربى	محلّى	
8 %100	—	—	3 %37.5	—	—	5 %62.5	القطاع غير المنظم فى الدول العربية
8 %100	—	—	3 %37.5	—	—	5 %62.5	اجمالى ك %

ويتضح من نتائج بيانات هذا الجدول مايلى :

جاءت معالجة جريدة الاهرام لقضايا القطاع غير المنظم فى الدول العربية بنسبة 62.5% واقتصرت المعالجة على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :  
( .. ويدعو لإعادة هيكلة العمل الحكومى – 2012/10/16 ) .

كما اقتصرت معالجة جريدة الشرق الاوسط للقضايا نفسها بنسبة 37.5% على الاشكال الصحفية المحلية ومن امثلتها :

( جدة : الاطاحة بعمالة وافدة تحول الاموال بطريقة غير شرعية لخارج البلاد –  
2013/1/4 ) .

## ثامنا - تحليل الاشكال الصحفية :

يوضح الجداول رقم (13) الاشكال الصحفية بعينة الدراسة التي تناولت قضايا العمل بجريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط خلال الفترة الزمنية لعينة الدراسة .

### جدول رقم (13)

الاشكال الصحفية بعينة الدراسة التي تناولت قضايا العمل :

القضية	الاهرام	الشرق الاوسط	اجمالي
الخبر	144 %51.1	40 %14.2	184 %65.3
التقرير الاخبارى	23 %8.2	30 %10.6	53 %18.8
المقال	19 %6.7	5 %1.8	24 %8.5
التحقيق الصحفى	8 2.8	2 %0.7	10 %3.5
الحديث الصحفى	6 %2.1	2 %0.7	8 %2.8
الكاريكاتير	2 %0.7	— —	2 %0.7
المقال الافتتاحى	1 %0.4	— —	1 %0.4
اجمالي ك %	203 %72	79 %28	282 %100

ويتضح من نتائج بيانات هذه الجدول ما يلى:

- ان اجمالى الاشكال الصحفية عينة الدراسة بجريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط بلغ 282 شكلا صحفيا رئيسياً ، مما يعنى ان هناك اكثر من شكل رئيسى ضم اكثر من قضية من قضايا العمل التى تم تناولها ويتضح اجماليتها من جدول رقم (1) بالدراسة وعددها 667 معالجة صحفية فى هذه الاشكال الرئيسية عبر الفترة الزمنية للعينة .
- يلاحظ تنوع تناول المعالجة الصحفية لقضايا العمل للأشكال الصحفية بالصحيفتين بين سبعة اشكال صحفية:
- الخبر- التقرير الاخبارى- المقال- التحقيق الصحفى- الحديث الصحفى- الكاريكاتير- المقال الافتتاحى .

مع ملاحظة ان هناك شكلا صحفيا ثم رصده بالتحليل وهو (الصورة والتعليق) وان كان لم يحظ بأى معالجة فى الصحفيتين.

- جاء الخبر الصحفى فى المرتبة الاولى لاهتمامات تناول قضايا العمل وبنسبة بلغت ثلثى هذا الاهتمام وبنسبة 65.3% توزعت بين 144 خبرا بجريدة الاهرام و40 خبرا بجريدة الشرق الاوسط مما يوضح ان الاحداث هى صاحبة الفضل فى ابراز ثلثى الاهتمام لقضايا العمل فى الجريدتين.

- جاء التقرير الاخبارى فى المرتبة الثانية لتناول قضايا العمل بالدارسة وبنسبة بلغت 18.8% توزعت بين 20 تقريراً بجريدة الشرق الاوسط و23 تقريراً بجريدة الاهرام.

- توزعت النسبة الباقية لاستخدام الاشكال الصحفية وتناولها لقضايا العمل وقدرها 15.9% بين خمسة اشكال صحفية هى :

المقال 8.5%- التحقيق الصحفى 3.5% - الحديث الصحفى 0.8% - الكاريكاتير 7%-  
المقال الافتتاحى 0.4% .

- اقتصر استخدام الكاريكاتير والمقال الافتتاحى فى تناول قضايا العمل بالدراسة على جريدة الاهرام ومن امثلة ذلك : الكاريكاتير المنشور بتاريخ 2012/5/1 عن البطالة وعن العمال.

وفيما يلى تحليل لهذه الاشكال الصحفية من خلال:

- 1- الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية .
- 2- سمات الشخصيات المحورية للأشكال الصحفية .
- 3- نوع فئة محرر الاشكال الصحفية .
- 4- مصادر الاشكال الصحفية .
- 5- مدى استخدام الصورة والرسوم بالاشكال الصحفية .
- 6- الصفحات التى تم نشر الافكار الصحفية بها .



## 1-الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية :

يوضح الجدول رقم (14) الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل بعينة الدراسة بجريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط :

### جدول رقم (14)

#### الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية :

نوع الشخصية	الاهرام	الشرق الاوسط	اجمالي
مسئولون	46 %16	41 %14.2	87 %30.2
وزراء	56 %19.4	21 %7.3	77 %26.7
هيئات ومؤسسات	44 %15.3	4 %1.4	48 %16.7
عاملون	24 %8.3	14 %4.9	38 %13.2
قادة عماليون	16 %5.6	1 %.3	17 %5.9
أخرى	10 %3.5	4 %1.4	14 %4.9
رئيس الدولة	7 %2.4	—	7 %2.4
اجمالي ك %	203 %70.5	85 %29.5	288 %100

ويتضح من بيانات هذا الجدول ما يلى:

- تعدد استخدام شخصيات محورية تناولتها الاشكال الصحفية .. اى كانت محور الشكل الصحفى وليس مجرد مصدر له .
- توزع هذا الاستخدام بين الشخصيات التالية:  
مسئولون- وزراء- هيئات ومؤسسات- عاملون – قادة عماليون .
- اقتصرت شخصية رئيس الدولة على جريدة الاهرام فى تناولها قضايا العمل فى عينة الدراسة .
- يلاحظ ان هذه الاشكال تناولت .  
مسئولين- الوزراء- رئيس الدولة بنسبة بلغت %59.3 .  
بينما تناولت العاملين – قادة عماليين- هيئات ومؤسسات بنسبة بلغت %35.8 .

أى أن أكثر من نصف المعالجات الصحفية معنية بالمسؤولين والوزراء و رئيس الدولة وأن أكثر من ثلثى هذه المعالجات معنية بالعاملين والقادة العماليين والهيئات والمؤسسات وان كان المضمون فى اجماليه معنيا بقضايا العمل وهو فى النهاية يصب فى مصلحة اثاره الاهتمام بهذه القضايا.

## 2- سمات الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية :

يوضح الجدول رقم ( 15 ) سمات الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل فى عينة الدراسة بجريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط :

### جدول رقم ( 15 )

سمات الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل بعينة الدراسة :

الجمالى	الشرق الاوسط	الاهرام	السمة
223 %77.4	60 %20.8	163 %56.6	تطرح الافكار وتناقشها
58 %20.2	20 %7.0	38 %13.2	القدرة على الاقتناع
17 %2.4	5 %1.7	2 %.7	أخرى
288 %100	85 %29.5	203 %70.5	اجمالى ك %

ويتضح من بيانات هذا الجدول ما يلى :

- ان سمات الشخصيات توزعت على فئتين:

الأولى: انها تطرح الافكار وتناقشها وجاءت بنسبة 77.4% .

الثانية: انها تقوم بالاقتناع بمضمون قضايا العمل موضوع الشكل الصحفى وجاءت نسبة 20.2% .

- وتبرز هنا قيمة استخدام هذه الشخصيات المحورية لإبداء الرأى وشرحه وتوضيحه وتبسيطه واعطاء افكار ومعلومات تهتم العمل والعمال.

### 3- فئة نوع محرر الاشكال الصحفية :

يوضح الجدول رقم (16) فئة نوع محرر الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل بعينة

الدراسة :

#### جدول رقم (16)

فئة محرر الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل بعينة الدراسة :

القضية	الاهرام	الشرق الاوسط	اجمالي
صحفي	190 %61.7	64 %20.8	254 %82.5
كاتب	17 %5.5	5 %1.6	22 %7.1
الجريدة	2 %0.6	13 %4.2	15 %4.8
وكالة انباء	6 %2	3 %1	9 %3
لايوجد	8 %2.6	— —	8 %2.6
اجمالي ك	223 %72.4	85 %27.6	308 %100

ويتضح من بيانات هذا الجدول :

ان الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل تنوع محرروها، حيث :

- جاءت النسبة الاكثر لتحرير هذه الاشكال بأقلام صحفيين بالجريدة وبنسبة بلغت %82.5 مما

يبرز اهمية التواصل مع محرري الصحف عند الحاجة لنشر القضايا وشرحها وتفسيرها.

- توزعت النسبة الباقية واجماليها %17.5 بين : كاتب %7.1 - الجريدة (ذكر اسم الجريدة ذاتها

دون اسم محرر) %4.8- وكالة انباء %3- لا يوجد (لم تذكر الجريدة أى محرر لهذه

المادة).

#### 4- مصادر الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل :

يوضح الجدول رقم (17) مصادر الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل فى عينة الدراسة:

#### جدول رقم (17)

#### مصادر الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل

القضية	الاهرام	الشرق الاوسط	اجمالى
مسئولون	91 %39.4	53 %23	144 %62.4
هيئات حكومة ومنظمات غير حكومية	30 %13	7 %3	37 %16
تقارير	17 %7.3	14 %6.1	31 %13.4
منظمات دولية	8 %3.5	3 %1.3	11 %4.8
اخرى	4 %1.7	1 %0.4	5 %2.1
مؤتمرات	3 %1.3	— —	3 %1.3
اجمالى ك %	153 %66.2	78 %33.8	231 %100

ويتضح من نتائج بيانات هذا الجدول ما يلى:

- ان فئة " مسئولون " جاءت فى المرتبة الاولى بنسبة 62.4% كأهم مصادر الاشكال الصحفية التي تناولت قضايا العمل وهو ما يكشف اعتماد هذه الاشكال على تصريحات المسؤولين وتفسيراتهم لما يتعلق بهذه القضايا باعتبارهم صناع القرارات المتعلقة بهذه القضايا.
- يتضح تعدد المصادر للاشكال الصحفية ، حيث ان النسبة المتبقية هى تقرب من ثلث المصادر وجاءت بنسبة 39.6% وتضم:
  - هيئات حكومية ومنظمات غير حكومية 16% .
  - تقارير 13.4% .
  - منظمات دولية (مثل منظمة العمل الدولية) 4.8% .
  - أخرى (وأغلبها بحوث) 2.1% .
  - مؤتمرات 1.3% .

ويؤكد ذلك اعتماد هذه الاشكال الصحفية على العديد من المصادر تحقيقا لمصادقية المعلومات  
المعنية بقضايا العمل .

- يلاحظ ان فئة منظمة العمل العربية لم تكن ضمن مصادر تناول هذه القضايا في عينة الدراسة  
وفترتها الزمنية.

5- استخدام الصور والرسوم فى الاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل :

يوضح الجدول (18) مدى استخدام الصور والرسوم فى الاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل

جدول رقم ( 18 )

مدى استخدام الصور والرسوم فى الاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل :

الشكل	الاهرام	الشرق الاوسط	اجمالى
صور تعبيرية	41 %14.5	34 %12.1	75 %26.6
صور شخصية مصاحبة	34 %12.1	8 %2.8	42 %14.9
رسم بيانى توضيحي	2 %0.7	1 %0.3	3 %1.1
لايوجد	126 %44.7	36 %12.8	162 %57.5
اجمالى ك %	203 %72	79 %28	282 %100

ويتضح من نتائج بيانات هذا الجدول ما يلى:

- ان استخدام الصور والرسوم جاء بنسبة 42.5% بينما لم تستخدمها 57.5% شكل صحفي من الاشكال التى تناولت قضايا العمل.
- جاء استخدام صور تعبيرية بنسبة 26.6% مما يوضح اهتمام الجريدتين باستخدام تنوع فنى فى تناول الموضوعات بشكل يلفت الانتباه لمضمون موضوعات قضايا العمل .
- كما تم استخدام صور شخصية مصاحبة للموضوعات فى الجريدتين بنسبة اجمالية 14.9% وهى احد اشكال الفنون الصحفية التى تتعلق بمصادر الاشكال الصحفية وابرازها للقارئ.
- يوضح الجدول استخدام الرسوم البيانية التوضيحية ثلاث مرات فى عينة الدراسة ، مرتين فى جريدة الاهرام ، ومرة فى جريدة الشرق الاوسط
- ومن امثلة ذلك ما جاء فى جريدة الاهرام (21% من النساء يتعرض للتحرش اللفظى فى العمل -11/12/2012 ) وما جاء بجريدة الشرق الاوسط (السعودية تنصدر دول الشرق الاوسط فى معدلات نمو التوظيف عبر الانترنت بـ 31% - 11/5/2012) .

6- نوع الصفحات التي تم نشر الاشكال الصحفية المعنية بقضايا العمل بها .

يوضح الجدول رقم ( 19 ) الصفحات التي تم نشر الاشكال الصحفية المعنية بقضايا العمل بها :

جدول رقم (19)

الصفحات التي تم نشر الاشكال الصحفية المعنية بقضايا العمل بها :

القضية	الاهرام	الشرق الاوسط	اجمالي
صفحات داخلية متنوعة	90 %31.9	3 %1.1	93 %33
صفحة المحليات والمحافظات	51 %18.1	40 %14.1	91 %32.2
صفحة الاقتصاد	45 %16	31 %11	76 %27
الصفحة الاولى	13 %4.6	— —	13 %4.6
صفحة الاخبار	— —	5 %1.8	5 %1.8
الصفحة الاخيرة	4 %1.4	— —	4 %1.4
اجمالي ك %	203 %72	79 %28	282 %100

ويتضح من نتائج بيانات هذا الجدول ما يلي:

- جاءت الصفحات الداخلية المتنوعة فى المرتبة الاولى بنسبة 33% وخاصة جريدة الاهرام التى تنوعت هذه الصفحات فيها بين:
- الصفحة الثالثة – صفحة المرأة والطفل – صفحة الاذاعة و التليفزيون- صفحة " المصريون بالخارج " ... وغيرها مع ملاحظة ان الصفحة الثالثة بجريدة الاهرام تعنى انها الصفحة الرئيسية للأخبار بعد الصفحة الاولى مما يبرز ان هذه الصفحات تنصدرها قضايا العمل ومما يجعل تعرض القارئ أكثر من تعرضه لصفحات اخرى.
- جاءت صفحة المحليات والمحافظات فى المرتبة الثانية فى نوعية الصفحات التى تضم الاشكال الصحفية المعنية بقضايا العمل بنسبة بلغت ثلث هذه الصفحات وبلغت 32.2% مما يوضح ان هذه القضايا تتم معالجة ثلثها فى كل انحاء البلاد سواء فى مصر أو المملكة العربية السعودية وليس على المستوى المركزى للعاصمة سواء القاهرة أو الرياض.
- جاءت صفحة الاقتصاد فى المرتبة الثالثة بنسبة 27% وهى خاصة بالموضوعات الاكثر تخصصا فى مجال الاقتصاد .



- توزعت النسبة المتبقية وقدرها 7.8% بين الصفحات التالية:  
الصفحة الاولى 4.6% - صفحة الاخبار 1.8% - الصفحة الاخيرة 1.4%
- يكشف تنوع استخدام الصفحات المعنية بنشر قضايا العمل عن اختيار صفحات رئيسية ومهمة في قراءة الصحف مما يبرز هذه القضايا سواء للقارئ أو لصانع القرار وليس مجرد نشر هذه القضايا في صفحات منزوية داخل الصحيفة.

## تاسعاً : الخلاصة والاقتراحات .

### 1. الخلاصة :

تستهدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على مدى اهتمام الصحافة العربية بقضايا العمل ، واعتمدت الدراسة على تحليل عينة عن عام كامل ( 2012-2013 ) من جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط من خلال فئات للمضمون تم استنباطها من التقارير الثلاثة الصادرة عن منظمة العمل العربية عن التشغيل والبطالة فى الدول العربية واطهرت نتائج الدراسة ان هناك تكراراً لتناول قضايا العمل بواقع 667 تكراراً جاء من خلال 282 شكلا صحفيا ، مما يعنى تعدد القضايا داخل كل شكل صحفى اهتم بقضايا العمل بالجريدتين ، كما اظهرت نتائج الدراسة التركيز على المستوى المحلى فى معالجة قضايا العمل بنسبة 92.1% بالاهرام و72.5% بالشرق الاوسط ،

كما اظهرت النتائج ان ترتيب الاهتمام بالقضايا بالجريدتين جاء على النحو التالى:

1. التشغيل والبطالة فى الوطن العربى .
  2. سياسات التشغيل فى الوطن العربى .
  3. التعاون العربى ودعم التشغيل .
  4. تشريعات العمل والتشغيل .
  5. دور المنشآت الصغيرة او المتوسطة فى التشغيل وتوفير فرص العمل .
  6. الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص فى التشغيل .
  7. المرأة وقضايا العمل .
  8. الفقر وقضايا التشغيل .
  9. الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل فى الدول العربية .
  10. الهجرة العربية .
  11. القطاع غير المنظم فى الدول العربية .
- وجاءت اثنتان وأربعون قضية فرعية تحت هذه القضايا الاحدى عشرة الرئيسية ، وجاء أهم نتائج للقضايا الفرعية على النحو التالى :
- جاءت قضية مشكلات البطالة وإيجاد فرص العمل وكذلك قضية انعكاسات الاحتجاجات الشعبية على التشغيل والبطالة بنسبة اجمالية بلغت 59.9% من الاهتمام بقضايا التشغيل والبطالة فى الوطن العربى .

- جاءت قضية توفير الخدمات الاجتماعية للعمال وتحسين مستواها وقضية تقنين الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع المتغيرات الاقتصادية بنسبة اجمالية بلغت 46.7% من قضايا سياسات التشغيل في الوطن العربي .

- جاءت قضية تخفيض معدلات البطالة بمقدار النصف وقضية الاهتمام بأوضاع العمال المهاجرين وقضية تيسير العمالة العربية ومساواتها بالعمالة الوطنية بنسبة اجمالية بلغت 50.7% من قضايا التعاون العربي ودعم التشغيل .

**ولوحظ ان قضية تعريب مصطلحات العمل والتدريب المهني لم تحظ بأى معالجة في جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط خلال الفترة الزمنية لحين الدراسة .**

- جاءت قضية توحيد وتطوير تشريعات العمل وقضية الحقوق والحريات النقابية بنسبة اجمالية بلغت 87.5% من قضايا تشريعات العمل والتشغيل .

ولوحظ ان جريدة الشرق الاوسط لم تتناول قضية التعاونيات في الفترة الزمنية لعينة الدراسة بينما تناولتها جريدة الاهرام مرة واحدة خلال الفترة نفسها ومن خلال جملة عابرة في احد الاخبار مما يوضح ضعف تناول هذه القضية في عينة الدراسة .

- جاءت قضية دعم الصناعات الصغيرة بنسبة 71% من قضايا دور المنشآت الصغيرة أو المتوسطة في التشغيل وتوفير فرص العمل .

- جاءت قضية زيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية وقضية تطوير الشراكة مع القطاع الخاص في التخطيط بنسبة اجمالية بلغت 67.7% من قضايا الدور المتغير للحكومة والقطاع الخاص في التشغيل .

وجاءت قضية تهيئة فرص العمل للمرأة بما يتناسب مع قدراتها وظروفها وقضية تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة ومساهمتها في التنمية بنسبة اجمالية بلغت 78.5% من قضايا المرأة وقضايا العمل .

- جاءت قضية تحقيق العدالة الاجتماعية بنسبة 65.8% من قضايا الفقر والتشغيل وجاءت قضية التأهيل المهني للمعاقين وكفالة فرص العمل المناسبة بنسبة 71.5% من قضايا الخدمات والآليات الداعمة للتشغيل في الدول العربية .

- جاءت قضية الاهتمام بقنوات الحوار المجتمعي بنسبة 66.7% من قضايا الهجرة العربية ، واقتصر الاهتمام بهذه القضية على جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط في الفترة الزمنية لعينة للدراسة .

- جاء الاهتمام بقضية القطاع غير المنظم في الدول العربية مقصوراً على جريدة الاهرام دون جريدة الشرق الاوسط في الفترة الزمنية لعينة الدراسة .

### وفيما يتعلق بالاشكال الصحفية التي اهتمت بقضايا العمل :

- جاء اهتمام الجريدتين من خلال الخبر الصحفى ، الذى جاء بنسبة 65.3 % مما يوضح ان ثلثى اهتمام الصحفيين بقضايا العمل جاء من خلال نشر الاخبار الصحفية .  
بينما جاءت خمسة فنون اخرى بنسبة اجمالية بلغت 15.9 % .. والفنون هى :  
المقال- التحقيق الصحفى-الحديث الصحفى-الكاريكاتير-المقال الافتتاحى .  
مما يوضح ضعف الجانب التحريري التفسيري لمناقشة قضايا العمل والتوعية بأسبابها وآثارها وطرق الارتقاء بها ، فى المقابل فإن الاحداث هي التى فرضت اهتمام الجريدتين بقضايا العمل من خلال نشر الاخبار الصحفية .  
جدير بالذكر ان الجانب التحليلى التفسيرى متاح من خلال التقرير الاخبارى ، الذى جاء بنسبة اجمالية بلغت 18.8 % بنسبة متقاربة بين الجريدتين (8.2 % الاهرام 10.6% الشرق الاوسط).

### ويلاحظ ان شكل الصورة والتعليق لم يحظ بأى معالجة فى الجريدتين .

- وجاءت نتائج تحليل الشخصيات المحورية بالاشكال الصحفية التى اهتمت بقضايا العمل كما يلى : ان رئيس الدولة والمسئولون والوزراء والهيئات والمؤسسات جاءوا موضع اهتمام الاشكال الصحفية بنسبة اجمالية بلغت 76 % ، بينما جاء العاملون والقادة العماليون بنسبة اجمالية بلغت 19.1 % وهذا يرجع لكون الاهتمام الصحفى بقضايا العمل جاء ثلثيه من خلال اخبار صحفية تهتم بتصريحات المسئولين وقراراتهم وتدور هذه الاخبار حولهم ، ولذلك جاء أهم سمات هذه الشخصيات بنسبة 77.4 % لانها تطرح الافكار وتناقشها .  
- واعتمدت الجريدتان على الصحفيين والكتاب والجريدة ذاتها بنسبة اجمالية بلغت 94.4 % من اجمالى نوع محرر الاشكال الصحفية .  
- واعتمدت الجريدتان على المسئولين كمصدر اساسى للاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل بنسبة اجمالية بلغت 62.4 % من مصادر هذه الاشكال ، وهذا يعكس اعتماد الصحفيين على المصادر الرسمية لاخبارها ومعلوماتها .  
- كما اظهرت نتائج استخدام الصور والرسوم ان 57.5 % من الاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل لم تستخدم أى صور او رسوم مصاحبة لهذه الاشكال فى الفترة الزمنية لعينة الدراسة ، كما اظهرت نتائج نوع الصفحات التى نشرت الاشكال الصحفية التى تناولت قضايا العمل ان الصفحات الداخلية المتنوعة و صفحة المحليات والمحافظات و صفحة الاقتصاد جاءت بنسبة اجمالية بلغت 92.2 % من الصفحات التى تناولت هذه القضية ، مما يوضح انها جميعا صفحات داخلية ومتخصصة فى غالبيتها بينما كانت الصفحة الاولى و صفحة الاخبار

والصفحة الأخيرة بنسبة اجمالية بلغت 7.8 % من خلال اهتمامهما بقضايا العمل ، وان كانت هذه النتيجة ايجابية بالنسبة لتغطية هذا الاهتمام على مستوى المحليات والمحافظات وليس على المستوى المركزى بالعاصمة فقط ، وجاءت هذه الصفحات بنسبة بلغت 32.2 % ، أى أن ثلث الاهتمام بهذه القضايا جاء فى صفحات المحليات والمحافظات .

وهناك ملاحظه أخيرة تتعلق بضعف استخدام الكاريكاتير ضمن الاشكال الصحفية التى تتناول قضايا العمل فلم يتناوله مرتين بجريدة الاهرام فقط خلال الفترة الزمنية لعينة الدراسة رغم اهمية الكاريكاتير كأحد الفنون الصحفية التى تلفت انتباه القارئ ولا تستغرق منه كثيرا من الجهد او الوقت لقراءة وفهم هذا النوع من الفنون الصحفية ، كما ان هناك ضعفاً فى توضيح الصحف لمضمونها من اخبار او تحقيقات وغيرهما من الفنون الصحفية من خلال رسوم بيانية توضيحية فى الفترة الزمنية لعينة الدراسة ، حيث لم يتم استخدامه سوى مرتين بجريدة الاهرام ومرة واحدة بجريدة الشرق الاوسط .

## 2. اقتراحات الدراسة :

إذ نؤكد أن أهم نتائج الدراسة هو ابراز اهتمام الصحافة العربية – عينة الدراسة بقضايا العمل، فإن الدراسة تقترح ما يلي فى ضوء باكورة هذا النوع من البحوث:

1. اجراء بحوث عن قضايا العمل فى الصحافة العربية ، خاصة فى دول الخليج العربى ودول المغرب العربى مما يتطلب توفير عينة هذه الصحف لتكون موضع الدراسة .
2. اعداد بحوث عن قضايا العمل فى الفضائيات العربية الاخبارية و العامة .
3. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للصحفيين والاعلاميين المتخصصين فى قضايا العمل بما يكفل تعزيز اهتمامهم بهذه القضايا .
4. اجراء دراسة تحليلية للمطبوعات الصادرة عن منظمة العمل العربية بما يكفل تحقيق الهدف من اصدارها وتغطية أنشطة المنظمة .
5. اجراء دراسة ميدانية على الصحفيين والاعلاميين المتخصصين فى قضايا العمل لدراسة المعوقات والمشكلات التى يواجهونها فى تغطيتهم لهذه القضايا .
6. اجراء دراسات ميدانية على جمهور النقابات والعاملين بكل القطاعات لدراسة اثر وسائل الاعلام فى تبنى قضاياهم و ابرازها على مستوى كل الدول العربية .

ملاحق الدراسة

نماذج جريدة الاهرام وجريدة الشرق الاوسط  
لمعالجة كل منهما قضايا العمل الواردة بالدراسة

